

تفسير السعدي

وَأَنزَلْنَا لِمَا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ أَمَّا بِهِ ^ص فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا

{ وَأَنزَلْنَا لِمَا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ } وهو القرآن الكريم، الهادي إلى الصراط المستقيم، وعرفنا

هدايته وإرشاده، أثر في قلوبنا ف { أَمَّا بِهِ } ثم ذكروا ما يرغب المؤمن فقالوا: { فَمَنْ

يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ } إيماننا صادقاً { فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا } أي: لا نقصا ولا طغيانا ولا أذى

يلحقه ، وإذا سلم من الشر حصل له الخير، فالإيمان سبب داع إلى حصول كل خير

وانتفاء كل شر.